FCCC/SBSTA/2007/10
20 September 2007

ARABIC

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ

الهيئة لفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية
الدورة السابعة والعشرون
بالي، ٣-١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت
برنامج عمل نيروبي المتعلق بتأثيرات تغير المناخ
والقابلية للتأثر به والتكيف معه

عرض توليقي للنتائج المستخلصة من أعمال فريق الخبراء
المعني بأقل البلدان نمواً، وفريق الخبراء الاستشاري المعني
بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في
المرفق الأول للاتفاقية، وفريق الخبراء المعني بنقل
التكنولوجيا، مما له صلة بتخطيط وممارسات التكيف

مذكرة مقدمة من الأمانة

موجز

تتضمن هذه الوثيقة عرضاً توليفياً لنتائج تخطيط وممارسات التكيف المستخلصة من أعمال فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، وفريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية، وفريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا. وتتضمن الوثيقة موجزاً للأعمال التي قامت بها أفرقة الخبراء والمتصلة بالخبرات، والدروس المستفادة، والمعوقات والعقبات التي اعترضت وتعترض تدابير وإجراءات التكيف السابقة والحالية؛ وتقاسم المعلومات وتعزيز التعاون؛ وفهم استراتيجيات الاستجابة؛ وطرده وسائل دعم التكيف. وتختتم الوثيقة بتحديد مسائل بحاجة إلى مزيد من النظر فيها، بما في ذلك المجالات التي حددتها أفرقة الخبراء الثلاثة، والتي تهدف فيها إلى المساهمة في تخطيط وممارسات التكيف في إطار برنامج عمل نيروبي المتعلق بتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه.

المحتويات

الصفحة	الفقرات
٣	٦-١ مقدمة
٣	٢-١ ألف - الولاية
٣	٣ باء - نطاق المذكرة
٣	٦-٤ جيم - معلومات أساسية
٤	٣٥-٧ ثانياً - النتائج ذات الصلة والمستخلصة من أعمال أفرقة الخبراء
٥	٣٥-١١ النتائج المستخلصة من أعمال أفرقة الخبراء والمتصلة بتخطيط وممارسات التكيف
١٣	٣٧-٣٦ ثالثاً - مسائل للمتابعة ومزيد من النظر

أولاً - مقدمة

ألف - الولاية

١ - طلبت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية في دورتها الخامسة والعشرين^(١) إلى الأمانة أن تُعد، قبل انعقاد دورتها السابعة والعشرين، تقريراً تولىفياً، يستند إلى النتائج ذات الصلة بتخطيط وممارسات التكيف، المستخلصة من أعمال فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، وفريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية، وفريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا، حسبما يكون مناسباً.

٢ - وفي الدورة نفسها، طلبت الهيئة الفرعية إلى الأمانة أن تعد تقريراً تولىفياً^(٢) عن المعلومات المقدمة من الأطراف والمنظمات المختصة^(٣) بشأن نهج التكيف واستراتيجياته وممارساته وتكنولوجيات التكيف على الصعيد الإقليمية والوطنية والمحلية في القطاعات المختلفة، وكذلك بشأن الخبرات والاحتياجات والشواغل.

باء - نطاق المذكرة

٣ - تتضمن هذه الوثيقة عرضاً تولىفياً للنتائج المتصلة بالجوانب العلمية والتقنية والاجتماعية - الاقتصادية لتخطيط وممارسات التكيف في إطار برنامج عمل نيروبي المتعلق بتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه، وهي النتائج المستخلصة من أعمال الهيئات المنشأة بموجب الاتفاقية، وهي فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، وفريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية، وفريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا. وقد استفادت مداورات الحلقة الدراسية المتعلقة بتخطيط وممارسات التكيف التي عقدت في روما بإيطاليا في الفترة ١٠-١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧^(٤)، من المعلومات الواردة في هذه الوثيقة، وكذلك العرض التولييفي للمعلومات والآراء المتعلقة بتخطيط وممارسات التكيف المقدمة من الأطراف ومن المنظمات ذات الصلة.

جيم - معلومات أساسية

٤ - يتمثل الهدف الإجمالي لبرنامج عمل نيروبي في مساعدة جميع الأطراف، وبخاصة البلدان النامية، بما فيها أقل البلدان نمواً والدول النامية الجزرية الصغيرة، على تحسين فهمها وتقييمها لتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به

(١) الفقرة ٥٧ من الوثيقة FCCC/SBSTA/2006/11.

(٢) FCCC/SBSTA/2007/9.

(٣) المعلومات المقدمة من الأطراف والمنظمات المختصة مجمعة في الوثيقتين FCCC/SBSTA/2007/MISC.10 و FCCC/SBSTA/2007/MISC.11 وفي قاعدة البيانات على شبكة الإنترنت على الموقع <http://maindb.unfccc.int/public/adaptation_planning>.

(٤) تقرير الحلقة الدراسية يرد في الوثيقة FCCC/SBSTA/2007/15.

والتكيف معه، وعلى اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن إجراءات وتدابير التكيف العملية من أجل الاستجابة لتغير المناخ على أساس علمي وتقني واجتماعي - اقتصادي سليم، مع مراعاة تغير المناخ وتقلبه في الحاضر والمستقبل^(٥).

٥ - والأنشطة في مجال تخطيط وممارسات التكيف في إطار برنامج عمل نيروبي يُضطلع بها بما يتماشى مع الأهداف المذكورة في مرفق المقرر ٢/م أ-١١، بغية تحقيق تقدم في الموضوعين الفرعيين، (ب) `٢` "جمع وتحليل ونشر معلومات عن إجراءات وتدابير التكيف العملية السابقة والحالية، بما في ذلك مشاريع التكيف، واستراتيجيات التكيف القصيرة الأجل والطويلة الأجل، والمعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين" و(ب) `٤` "تيسير التواصل والتعاون فيما بين الأطراف والمنظمات المختصة وجهات الأعمال التجارية والمجتمع المدني وصانعي القرارات وأصحاب المصالح الآخرين".

٦ - وبإمكان الأنشطة المضطلع بها في مجال تخطيط ممارسات التكيف أن تسهم في ما تبذله الأطراف والمنظمات، من جهود في سبيل جملة أمور، من بينها ما يلي:

(أ) تبادل المعلومات بشأن الخبرات، والدروس المستفادة، والمعوقات والعقبات المتعلقة بتدابير وإجراءات التكيف السابقة والحالية، وآثار ذلك على التنمية المستدامة؛

(ب) تعزيز الوسائل والسبل المختلفة لتقاسم المعلومات وتعزيز التعاون فيما بين الأطراف والقطاعات والمؤسسات والمجتمعات ذات الصلة، بما في ذلك مجالات الحد من خطر الكوارث وإدارتها؛

(ج) تعزيز فهم استراتيجيات الاستجابة، بما في ذلك نظم الإنذار المبكر واستراتيجيات التصدي المحلية والدروس المستفادة التي يمكن تطبيقها في أماكن أخرى؛

(د) تقييم وسائل وسبل دعم التكيف، والتصدي للمعوقات والعقبات القائمة أمام تنفيذه.

ثانياً - النتائج ذات الصلة والمستخلصة من أعمال أفرقة الخبراء

٧ - تساهم أنشطة ونتائج أعمال فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، وفريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية، وفريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا في الجهود التي تبذلها الأطراف والمنظمات المختصة من أجل جمع المعلومات وتحليلها ونشرها لتيسير التواصل والتعاون.

٨ - ولكل واحد من أفرقة الخبراء ولايته وأنشطته الخاصة به. وقد أنشئ، في الدورة الخامسة^(٦) المؤتمر الأطراف، فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية وفقاً للفقرة ٧ من المادة ١٢ من الاتفاقية، والتي تدعو إلى تقديم الدعم المالي إلى الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية لمساعدتها في إعداد بلاغاتها الوطنية، وذلك بغرض تحسين عملية إعداد البلاغات الوطنية

(٥) الفقرة ١ من المرفق، المقرر ٢/م أ-١١.

(٦) المقرر ٨/م أ-٥.

المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول من خلال تقديم هذه المشورة والدعم التقنيين. وقد مُدّدت ولاية الفريق في الدورة الثامنة^(٧) لمؤتمر الأطراف لتشمل الأنشطة ذات الصلة بتعزيز تخطيط وممارسات التكيف مثل بحث مسائل التكيف في البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول، وتنظيم حلقات التدريب العملي الإقليمية عن تقييم القابلية للتأثر والتكيف في سياق إعداد البلاغات الوطنية، وإعداد التقارير التقنية ذات الصلة.

٩- وغرض فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، والذي أنشئ كجزء من اتفاقات مراكش في الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف^(٨)، هو تقديم التوجيه والمشورة التقنيين إلى أقل البلدان نمواً فيما يتعلق بإعداد استراتيجية تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف. وتوفر هذه البرامج عمليات لأقل البلدان نمواً لتحديد الأنشطة ذات الأولوية والتي تلبي حاجاتها العاجلة والفورية فيما يخص التكيف مع تغير المناخ. وتشمل أنشطة الفريق ذات الصلة بتخطيط وممارسات التكيف تقديم التوجيه والمشورة والدعم التقنيين إلى الأطراف من أقل البلدان نمواً، وذلك عن طريق عقد حلقات التدريب الإقليمية والوطنية، واستعراض مسودات برامج العمل الوطنية، وإعداد تقارير تقنية.

١٠- ويهدف فريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا، والمنشأ هو أيضاً بموجب اتفاقات مراكش في الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف^(٩)، إلى تقديم المشورة العلمية والتقنية من أجل تيسير وتحقيق تقدم فيما يتعلق بتطوير ونقل تكنولوجيات سليمة بيئياً، وذلك في إطار الاتفاقية. وتشمل أنشطة الفريق ذات الصلة بتخطيط وممارسات التكيف تعزيز تنفيذ إطار نقل التكنولوجيا ومواضيعه الرئيسية الخاصة بالاحتياجات التكنولوجية، وتقييم الاحتياجات، والمعلومات التكنولوجية والبيئات الملائمة وبناء القدرات، والآليات اللازمة لنقل التكنولوجيا، فضلاً عن العمل في الموضوع الشامل لتكنولوجيات التكيف مع تغير المناخ. وتشمل نتائج عمل فريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا تقارير عن حلقات العمل وأوراق تقنية ووثائق أخرى، بما في ذلك المنشورات والكتب التوجيهية.

النتائج المستخلصة من أعمال أفرقة الخبراء والمتصلة بتخطيط وممارسات التكيف

١١- تختلف مساهمة كل واحد من أفرقة الخبراء في تخطيط وممارسات التكيف باختلاف الأنشطة المحددة في ولاية كل فريق. ويتناول القسم التالي تحليل الكيفية التي ترتبط بها النتائج المستخلصة من عمل كل فريق بالنتائج المتوخاة فيما يتعلق بتخطيط وممارسات التكيف في إطار برنامج عمل نيروبي.

١- المعلومات المتعلقة بالخبرات، والدروس المستفادة، والمعوقات والعقبات
الناجمة عن تدابير وإجراءات التكيف السابقة والحالية، وآثار ذلك على
التنمية المستدامة

١٢- حددت الأفرقة الثلاثة عدداً من الخبرات والدروس المستفادة والمعوقات والعقبات التي تدرج بصورة عامة في فئتين: عقبات مرتبطة بقيود تتعلق بالموارد، وعقبات مرتبطة بالافتقار إلى القدرات العلمية والتقنية وإلى

(٧) المقرر ٣/م-٨.

(٨) المقرر ٢٩/م-٧.

(٩) المقرر ٤/م-٧.

الجوانب الاجتماعية - الاقتصادية. ووفقاً للغرض العام لبرنامج عمل نيروبي، فإن المعلومات المقدمة في هذه الوثيقة تتناول المسائل المتعلقة بالجوانب العلمية والاجتماعية - الاقتصادية والتقنية لعمليات تخطيط وممارسات التكيف.

١٣ - وحدد فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، في ورقة المعلومات الأساسية للاجتماع المخصص لحصر التقدم الذي تحرزته الأطراف في إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف^(١٠)، معوقات وعقبات تعترض سبيل إجراءات التكيف كجزء من تنفيذ برامج العمل الوطنية، تشمل الآتي:

(أ) الإدماج المحدود للتكيف في السياسة الوطنية الإنمائية لبلد ما ودورة التخطيط بسبب العقبات المؤسسية والإدارية والتنظيمية؛

(ب) افتقار الكيانات المكلفة بتنسيق ورصد تنفيذ برامج العمل الوطنية إلى القدرة التقنية والمؤسسية لتنفيذ تدابير التكيف.

١٤ - وكجزء من أنشطته المحددة في ولايته المتعلقة ببحث البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول، وعقد حلقات تدريب عملية بشأن عمليات تقييم القابلية للتأثر والتكيف، حدد فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية الثغرات والمعوقات والعقبات التالية التي تعترض سبيل اتخاذ تدابير التكيف:

(أ) في مجال إدماج تغير المناخ بطريقة فعالة في التنمية المستدامة:

١` عدم القدرة على إدماج تغير المناخ وغيره من المسائل البيئية في الخطط الاجتماعية - الاقتصادية و/أو القطاعية؛

٢` عدم القدرة على إدماج استراتيجيات التكيف في التنمية الوطنية الأوسع نطاقاً؛

٣` عدم القدرة على صياغة وتحليل وتنفيذ استراتيجيات وسياسات متكاملة؛

(ب) في مجال تقدير تكاليف وألويات تدابير واستراتيجيات التكيف:

١` عدم توفر البيانات وتعذر الوصول إليها؛

٢` افتقار مؤسسات البحث إلى القدرة والموارد؛

(ج) في مجال تنفيذ تدابير التكيف بنجاح:

١` الافتقار إلى المعرفة العميقة لتطوير مشاريع تكيف يمكن تمويلها؛

٢٠ عدم توفر الدعم التقني الكافي.

١٥- وأسفرت الأنشطة التي يضطلع بها فريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا، في مجال الدعم المقدم لعمليات تقييم احتياجات التكنولوجيا، عن عدد من النتائج المتصلة بالخبرات والدروس المستفادة فيما يخص تخطيط وممارسات التكيف. وتشير الورقة الخاصة بالممارسات الجيدة في مجال عمليات تقييم احتياجات التكنولوجيا^(١١) والتقرير التوليقي عن عمليات تقييم احتياجات التكنولوجيا^(١٢)، إلى الخبرات والدروس المستفادة ذات الصلة، فضلاً عن العقبات التي تعترض سبيل تلبية احتياجات تكنولوجيا التكيف المحددة، وتشمل تلك العقبات ما يلي:

(أ) كانت فئات العقبات التي حددها الأطراف أكثر من غيرها تتمثل في العقبات الاقتصادية والمتعلقة بالسوق، مثل الإعانات والتعريفات، تليها عقبات المعلومات والتوعية، مثل عدم توفر المعلومات التي توضح جودة أداء التكنولوجيا وسبل اقتنائها. أما العقبات الأخرى فتشمل تلك المتعلقة بالسياسات والعقبات المتعلقة بالقدرات البشرية؛

(ب) وتشمل الدروس المستفادة تحديد الحاجة إلى وضع خطة تنفيذ تستوعب جميع تكنولوجيات التكيف. وسيقود هذا الإجراء إلى تحديد الخطوات، والعقبات، واحتياجات بناء القدرات بدقة أكثر، فضلاً عن الأنشطة الأخرى، مثل زيادة الوعي وإيصال المعلومات. وبالإضافة إلى ذلك، ولكي تكون الخطة فعالة، فإنه يلزم إدماج خطة للتنفيذ في البرامج الوطنية والدولية القائمة.

٢- الوسائل والسبل لتقاسم المعلومات وتعزيز التعاون فيما بين الأطراف والقطاعات والمؤسسات والمجتمعات ذات الصلة

١٦- من أجل تقاسم المعلومات فيما بين الأطراف، قدمت أفرقة الخبراء الثلاثة عرضاً توليفياً عن التقارير الوطنية ذات الصلة بالتعاون مع الأمانة. فقد عرض فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً توليفة عن برامج العمل الوطنية للتكيف، وعرض فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية توليفة عن البلاغات الوطنية، كما عرض فريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا توليفة عن عمليات تقييم احتياجات التكنولوجيا.

١٧- وفي إطار أنشطته المختصة بمصر التقدم المحرز، بحث فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً ٢١ برنامجاً من برامج العمل الوطنية للتكيف المكتملة التي قدمت رسمياً حتى ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٧. وفيما يتعلق بتدابير التكيف المقترحة، كان معظمها حتى الآن في قطاع الزراعة والغابات ومصائد الأسماك، يليه قطاع الموارد المائية ثم أنشطة الحد من مخاطر الكوارث المتصلة بالظواهر المتطرفة. وتشمل تدابير التكيف في قطاع الزراعة والغابات ومصائد الأسماك استحداث سلاسل محاصيل وحيوانات تقاوم الظروف القاسية، وتشجيع تنوع الأنشطة في المجتمعات الريفية، ودعم مشاريع الأمن الغذائي والتحريج. أما تدابير التكيف المتعلقة بالموارد المائية فتشمل حماية الهياكل

(١١) <<http://ttclear.unfccc.int/ttclear/pdf/Workshops/Bangkok/Paper.pdf>>

(١٢) FCCC/SBSTA/2006/INF.1

الأساسية لإمدادات المياه، وتجميع المياه، وتحسين إدارة مستجمعات المياه، وإبطاء عملية زيادة ملوحة المياه بسبب ارتفاع مناسيب البحار.

١٨ - وتشمل إجراءات التكيف في قطاع الحد من مخاطر الكوارث والاستعداد للظواهر الطبيعية المتطرفة تركيب أنظمة الإنذار المبكر، واتخاذ التدابير اللازمة لمنع حدوث الفيضانات (مثلاً، بناء الحواجز الصخرية)، والتغلب على الجفاف، فضلاً عن تقوية قدرة المجتمعات على الاستعداد والاستجابة في حالات الكوارث. وبشأن التدابير الخاصة بحماية المناطق الساحلية، تشمل الإجراءات تحسين الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، وبناء وتقوية الدفاعات الساحلية والممرات المسقوفة، وزراعة أشجار المانغروف. أما تدابير التكيف في قطاع الصحة فتشمل تطوير الهياكل الصحية الأساسية، وزيادة التحصين ضد الأمراض الشائعة، واتخاذ التدابير المختلفة لمكافحة انتشار الملاريا (مثلاً، عن طريق توزيع الناموسيات)، فضلاً عن تدريب العاملين في الحقل الصحي وتوعيتهم.

١٩ - وبمخت فريقي الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية جميع البلاغات الوطنية الأولية التي قدمتها الأطراف غير المدرجة في الملحق الأول إلى الأمانة حتى ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٧^(١٣). وقد شمل استعراض ١٣٤ من البلاغات الوطنية الأولية المسائل التالية المتصلة بتخطيط وممارسات التكيف: التنمية المستدامة ودمج الشواغل المتعلقة بتغير المناخ في التخطيط على الأجلين المتوسط والطويل، وتأثيرات تغير المناخ وتدابير التكيف، واستراتيجيات الاستجابة. وقد قامت الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالكثير من المبادرات المؤسسية والحكومية من أجل تحسين إدماج وتنسيق وتنفيذ الأنشطة المتصلة بتغير المناخ على المستويين الوطني والمحلي. كما وضعت أطراف عديدة خطط عمل وطنية تتعلق بتغير المناخ، وتستخدم كإطارات لجهود التخطيط الوطني وبناء القدرات التي تبذلها الوكالات الحكومية وعبر القطاعات الأخرى.

٢٠ - وفيما يتعلق بخيارات التكيف الممكنة، قدم معظم الأطراف قائمة من الخيارات دون أن تقيم هذه الخيارات أو تحدد أولوياتها و/أو تكلفتها، في حين استخدم بعض الأطراف نماذج إحصائية ومصنفات تخصيصية لتقييم خيارات مختارة. وقد حددت تدابير استباقية وتفاعلية عديدة تتعلق بالتكيف في قطاعات رئيسية. ويتصل معظم هذه التدابير بإدارة المحاصيل، وإدارة الأراضي، والحفاظ على التربة والمياه في قطاع الزراعة والأمن الغذائي؛ وإدارة جانبي العرض والطلب فيما يتصل بالموارد المائية؛ وحفظ وإدارة الغابات والنظم الإيكولوجية الأرضية الأخرى؛ والتخطيط لاستخدام الأراضي وتقسيم المناطق والإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية؛ وتحسين مستويات المعيشة، ونظم المراقبة والرصد والإنذار المبكر الخاصة بتفشي الأمراض المجموعة بالنواقل والتي تهدد صحة البشر.

٢١ - وتقاسم فريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا المعلومات المتحصل عليها من ٢٣ تقييماً مكتملاً من تقييمات احتياجات التكنولوجيا، وذلك من خلال تقرير توافقي عن احتياجات التكنولوجيا التي حددتها الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول^(١٤). ويقدم التقرير لحة عامة عن احتياجات التكنولوجيا التي حددتها الأطراف كأولويات فيما يخص التكيف. وقد مثل قطاعا الزراعة ومصائد الأسماك أهم مجالين استهدفهما التكيف بصورة

(١٣) FCCC/SBI/2002/15, FCCC/SBI/2006/4 and FCCC/SBI/2007/20

(١٤) FCCC/SBSTA/2006/INF.1

عامة، يليهما قطاع المناطق الساحلية، ثم الموارد المائية، والصحة البشرية. وتشمل الأمثلة عن المجالات التي تتضح فيها الحاجة إلى التكنولوجيا من أجل التكيف إدارة المحاصيل، ونظم الري ذات الكفاءة، وإدارة الأراضي وتحسين تربية المواشي.

٢٢- وبجانب توليف التقارير الوطنية، استخدمت أفرقة الخبراء المواقع والمنافذ على شبكة الإنترنت لتقاسم المعلومات مع الأطراف. وقد اختار فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً عنواناً للبريد الإلكتروني^(١٥) بالتعاون مع أمانة الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ، تستطيع أقل البلدان نمواً أن ترسل عبره طلباتها إلى الفريق للحصول على المساعدة، كما أنشئ موقع على الشبكة العالمية ذي نطاق ترددي منخفض لتسهيل عملية الوصول إليه. وقد وفر فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً أيضاً مدخلات إلى منهاج عمل برامج العمل الوطنية للتكيف^(١٦) طورها معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، وهي متوفرة باللغتين الإنكليزية والفرنسية وتتيح فرصة للحوار بين جميع الجهات الفاعلة المشاركة في عمليات برامج العمل الوطنية للتكيف.

٢٣- ويتم تقاسم المعلومات المتعلقة بالنتائج المستخلصة من أعمال فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية على موقع الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ على الشبكة العالمية^(١٧)، والذي يسهل عملية الوصول إلى مواد التدريب والوثائق التقنية، فضلاً عن تقارير الحلقات الدراسية والاجتماعات التي يعقدها الفريق. ويساهم فريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا في مركز تبادل المعلومات عن التكنولوجيا التابع لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ^(١٨)، والذي يمكن مستخدميها من العثور على معلومات عن مشاريع وبرامج نقل التكنولوجيا، وعن دراسات حالات نقل التكنولوجيا بنجاح، وعن الدراية والتكنولوجيات السليمة بيئياً، وعن المنظمات والخبراء فيما يتصل بنقل التكنولوجيا.

٢٤- وفيما يتعلق بتعزيز وتقاسم المعلومات فيما بين الأطراف والمؤسسات، فقد قدم فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية المشورة التقنية بشأن سبل تحسين عملية إعداد التقارير الخاصة بالمشاريع المحددة في البلاغات الوطنية^(١٩) وبشأن النموذج الخاص بالإبلاغ عن المواضيع الشاملة لعدة قطاعات في البلاغات الوطنية^(٢٠). ويبحث الفريق، في الوثيقة المتعلقة بسبل تحسين عملية إعداد التقارير الخاصة بالمشاريع، أنواع المعلومات المطلوبة من جانب الممولين المحتملين للبت في مشروع ما، ويتناول أنواع المعلومات المقدمة عامة في البلاغات الوطنية من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول؛ كما يبحث التحسينات الرئيسية التي يمكن إدخالها لتلبية ما يحتاجه الممولون من معلومات في القطاع العام، أو الخاص، أو في

(١٥) <leghelp@unfccc.int>

(١٦) <http://www.napa-pana.org>

(١٧) <http://unfccc.int/2608.php>

(١٨) <http://ttclear.unfccc.int>

(١٩) FCCC/SBI/2007/7

(٢٠) FCCC/SBI/2007/3

قطاعات تمويل الكربون. وفيما يخص النموذج الخاص بالإبلاغ عن المواضيع الشاملة لعدة قطاعات، تشمل المعلومات المتصلة بصفة خاصة بتخطيط وممارسات التكيف الخطوات التي اتخذتها الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول لإدماج اعتبارات تغير المناخ في السياسات والإجراءات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ذات الصلة وفي الربط الشبكي.

٢٥- وفيما يخص تعزيز التعاون فيما بين الأطراف والمؤسسات والمجتمعات، بما في ذلك في مجال التخفيف من مخاطر الكوارث وإدارتها، أعد فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً ورقة تقنية عن عمليات التأزر الإقليمية^(٢١) وعمليات التأزر بين اتفاقات بيئية أخرى متعددة الأطراف^(٢٢)، في سياق برامج العمل الوطنية للتكيف. ويقر الفريق، في الورقة التقنية الخاصة بعمليات التأزر الإقليمية، بالفرص التي تتاح جراء اتخاذ تدابير تكيف على المستوى الإقليمي، مثلاً، عن طريق تقاسم التكاليف والمعلومات في أنشطة بناء القدرات، ونظم الإنذار المبكر، والتدابير المتصلة بالحد من مخاطر الكوارث.

٢٦- وأكد فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً على أهمية التأمين بوصفه أحد أشكال التكيف الذي يُنفذ في أفضل صورته على المستوى الإقليمي، حيث أن المشروع الإقليمي يمكن أن يساعد في تقاسم المخاطر، وزيادة عدد المساهمين، وخفض تكاليف الإدارة. ويؤكد الفريق، في الورقة الخاصة بعمليات التأزر بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، أن التعاون الوثيق فيما بين جهات التنسيق الوطنية المعنية بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف أمر في غاية الأهمية، ولا سيما فيما يخص تنفيذ خطط العمل المتصلة بالتكيف، بما في ذلك خطط العمل الوطنية للتكيف في إطار الاتفاقية، وبرامج العمل الوطنية في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الخاصة بالتنوع البيولوجي في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي.

٣- تعزيز فهم استراتيجيات الاستجابة، بما في ذلك نظم الإنذار المبكر
واستراتيجيات التصدي المحلية والدروس المستفادة التي يمكن
تطبيقها في أماكن أخرى

٢٧- وضع فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً بالتعاون مع أمانة الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ، قاعدة بيانات لإستراتيجيات التصدي المحلية^(٢٣) تسليماً منه بقيمة استراتيجيات الاستجابة الأهلية. وتساعد قاعدة البيانات في تحديد مختلف خيارات التكيف التي ثبتت جدوى تطبيقها على مر الزمن وسط البلدان، بما في ذلك أقل البلدان نمواً، ذات الأحوال المناخية المتشابهة. ويمكن البحث في قاعدة البيانات عن أخطار المناخ، أو تأثيراته، أو استراتيجية التصدي، وتُفترح القاعدة إجراءات للتكيف، بما في ذلك في مجال نظم الإنذار المبكر الأهلية. ولتيسير فهم استراتيجيات التصدي، تحتوي دراسة كل حالة لإجراء من إجراءات التكيف على تفاصيل تتعلق بالاحتياجات من الموارد، وبالمنافع غير المرتبطة بالمناخ، وبمخاطر سوء التكيف المحتملة.

(٢١) FCCC/TP/2005/4.

(٢٢) FCCC/TP/2005/3.

(٢٣) <<http://maindb.unfccc.int/public/adaptation>>.

٢٨- وفيما يتعلق بفهم استراتيجيات التصدي التكنولوجية، شارك فريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا في ورقة تقنية عن تطبيقات التكنولوجيا السليمة بيئياً من أجل التكيف مع تغير المناخ^(٢٤). وتقدم الورقة والكتيب المرفق^(٢٥) بها لمحة عامة شاملة عن إطار لتقييم التكنولوجيات من أجل التكيف مع تغير المناخ، وعن عملية تطوير ونقل التكنولوجيا فيما يتصل بالتكيف، وأمثلة لتكنولوجيات هامة في مجال التكيف في خمسة قطاعات (المناطق الساحلية، والموارد المائية، والزراعة، والصحة العامة، والهياكل الأساسية).

٢٩- ولتعزيز فهم التكنولوجيات القطاعية الممكنة للتكيف، تشير الورقة إلى عدد من دراسات الحالات، وتستعرض كل دراسة الحاجة إلى التكنولوجيا، والآلية المستخدمة في نقل التكنولوجيا، والعقبات التي تعترض سبيل التوسع في التطبيق، ودرجة مشاركة أصحاب المصالح، والنتائج والدروس المستفادة. وفيما يتعلق بنظم الإنذار المبكر واستراتيجيات التصدي المحلية، تشمل أمثلة دراسات الحالات الإنذار المبكر بالعواصف الشديدة، ونظم الإنذار المبكر بارتفاع درجات الحرارة، وتجميع المياه في شمال درافور بالسودان، والزراعة العائمة في المناطق المعرضة للفيضانات في بنغلاديش.

٤- وسائل وسبل دعم التكيف، والتصدي للمعوقات والعقبات القائمة أمام تنفيذه

٣٠- طورت أفرقة الخبراء الثلاثة عدداً من النواتج التي تهدف إلى تقييم وسائل وسبل دعم التكيف، والتصدي للحواجز والقيود القائمة أمام تنفيذه.

٣١- ويقدم فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً في المبادئ التوجيهية المشروحة، التي وضعها، والمتعلقة بإعداد برامج العمل الوطنية للتكيف^(٢٦)، توجيهاً بشأن عملية إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف، ويسهب فيما يخص اختيار وتحديد أولويات خيارات التكيف، كما يتناول العقبات التي تعترض عملية إدماج برامج العمل الوطنية للتكيف في السياسات والخطط الإنمائية الوطنية. ولإكمال ذلك الجهد، عُقدت حلقة عمل عالمية وأربع حلقات عمل إقليمية لبناء القدرات القطرية من أجل إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف. ومن نواتج ذلك، أعد فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، وثيقة بعنوان "أمثلة وتمارين مختارة مستمدة من حلقات العمل الإقليمية المعنية بإعداد برامج العمل الوطنية للتكيف"^(٢٧)، وبالمثل، يقدم المدخل إلى برامج العمل الوطنية للتكيف^(٢٨) توجيهاً بشأن إعداد البرامج ويتوسع في توضيح كيفية التصدي للعقبات التي تعترض عملية إعداد تلك البرامج. وأخيراً، أعد الفريق ورقة تقنية تحتوي بعض العناصر المتعلقة

(٢٤) FCCC/TP/2006/2

(٢٥) <http://unfccc.int/resource/docs/publication/tech_for_adaptation_06.pdf>

(٢٦) <http://unfccc.int/files/cooperation_and_support/ldc/application/pdf/annguide.pdf>

(٢٧) <<http://www.napa-pana.org/files/NAPA-Examples%20and%20Exercises-EN.pdf>>

(٢٨) <[http://unfccc.int/files/cooperation_and_support/ldc/application/x-zip-](http://unfccc.int/files/cooperation_and_support/ldc/application/x-zip-compressed/napaprimerdec_2004.zip)

[comressed/napaprimerdec_2004.zip](http://unfccc.int/files/cooperation_and_support/ldc/application/x-zip-compressed/napaprimerdec_2004.zip)>

٣٥- وقد عُقدت أيضاً حلقة تدريب عملي بشأن إعداد مقترحات المشاريع كمشروع تجريبي لبرامج التدريب والتعليم الممكنة مستقبلاً. وحددت هذه الحلقة التدريبية الحاجة إلى وضع برنامج واقعي لنشر واستخدام دليل الفنيين. وأوصى فريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا بأن تستند هذه الخطة إلى المرتكزات التالية:

- (أ) فعاليات مراكز التعلم المقترنة مع دورات الهيئات الفرعية؛
- (ب) دورات التدريب الإقليمية وعقد دورات تدريب عملي وتقديم المساعدة؛
- (ج) مرفق لمساعدة المدربين ومطوري البرامج؛
- (د) مرفق لتمويل المشاريع يوفر منتدى لمطوري المشاريع لعرض مقترحاتهم إلى فنيي التمويل.

ثالثاً - مسائل للمتابعة ومزيد من النظر

٣٦- أسفرت أنشطة أفرقة الخبراء الثلاثة عن نتائج ذات صلة ويمكن أن تكون مفيدة في تحقيق هدف تخطيط وممارسات التكيف في إطار برنامج عمل نيروبي. وقد اتفق رؤساء كل من فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً وفريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية وفريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا أثناء اجتماع الدورة السادسة والعشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية على المساهمة الفعالة في برنامج عمل نيروبي. وقد حددت أفرقة الخبراء الثلاثة في الاجتماعات الخاصة بكل فريق المجالات التالية للمساهمة:

(أ) حدد فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً عدداً من إجراءات التكيف والتدابير والاستراتيجيات لمعالجة التأثيرات الضارة الناجمة عن تغير المناخ، والواردة في خطط العمل الوطنية للتكيف. ويعتقد الفريق أن بإمكانه، بهذه المعلومات، تقديم مساهمة قيمة إلى برنامج عمل نيروبي. ومع اكتمال المزيد من الخطط سيوسع الفريق دوره في تقديم المشورة بشأن استراتيجيات تنفيذ تلك الخطط، والتي قد تكون ذات صلة بتخطيط وممارسات التكيف. ويمكن أن يكون للفريق دور إضافي، خلال مرحلة تنفيذ الخطط، يتمثل في تقديم المشورة المتعلقة بالجوانب التقنية لمشاريع التكيف؛

(ب) خلص فريق الخبراء الاستشاري، عند تحديد دوره المقبل في تحسين إعداد البلاغات الوطنية، إلى أن بإمكانه أن يساهم في تحقيق أهداف برنامج عمل نيروبي من خلال إسداء المشورة التقنية للهيئة الفرعية للتنفيذ بشأن المنهجيات والأدوات والعمليات المتعلقة بإجراء عمليات تقييم قابلية التأثر والتكيف.

(ج) ناقش فريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا الأنشطة الممكن الاضطلاع بها استجابة لبرنامج عمل نيروبي، وأشار إلى أن هذه الأنشطة ينبغي أن تقوم على العمل الذي سبق وأن أنجزه الفريق في هذا المجال، بما في

ذلك نتائج الحلقة الدراسية^(٣٥) عن تطوير ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً من أجل التكيف مع تغير المناخ، والورقة التقنية عن تكنولوجيات التكيف مع تغير المناخ. وبما أن المعلومات المقدمة من الأطراف والمنظمات عن تكنولوجيات التكيف تقدم توجيهاً إضافياً عن إجراء محتمل يمكن أن يضطلع به الفريق في المستقبل، فقد وافق الفريق على النظر، في اجتماعه الثاني عشر الذي سيعقد في كانون الأول/ديسمبر في بالي، في احتمال القيام ببعض الأنشطة استجابة لبرنامج عمل نيروبي، مع مراعاة التقرير التوليقي عن تكنولوجيات التكيف المحددة في رسائل الأطراف والمنظمات المعنية^(٣٦).

٣٧- وقد تشمل المسائل المحددة لمزيد من النظر ما يلي:

- (أ) سبل ووسائل تحقيق المزيد من المواءمة بين نتائج أفرقة الخبراء والأهداف والنواتج المتوقعة من برنامج عمل نيروبي، حسبما يكون مناسباً؛
- (ب) سبل ووسائل نشر أهداف برنامج عمل نيروبي القابلة للتحقيق على أفرقة الخبراء لدراساتها؛
- (ج) سبل ووسائل المساهمة في عمل أفرقة الخبراء الثلاثة في مجال تخطيط وممارسات التكيف.

— — — — —

(٣٥) عقدت الحلقة الدراسية في ١٤-١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، في توباغو بترينيداد وتوباغو. ويرد التقرير في الوثيقة FCCC/SBSTA/2005/8.

(٣٦) FCCC/SBSTA/2007/6.